# (39)

مجلة ادبية جامعة

تصدر مرة في الشهر

صندوق البريد ٢٨٥

JERUSALEM,

AL-AKHLAK

P. O. Box

اشتراكها السنوي: في فلسطين ٥٠٠ ملاً في الخارج ٢٠٠٠ مل

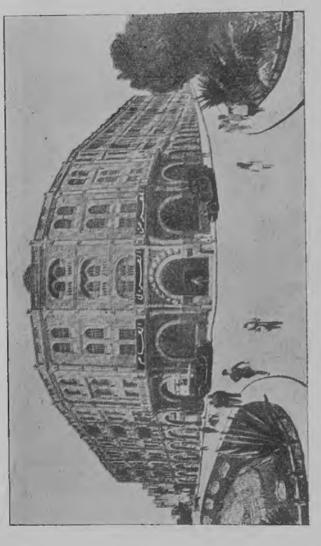
#### [فهرس العدر]

۳۱۵ الشفیقات ۳۱۸ أخبار متفرقة ۳۱۹ النزاع المستمر ۳۲۵ الحب یلمو ۲۹۳ المعرض ام مظهر ۲۹۳ الحضارة العربية ۳۰۹ قصدية شاعر القطرين ۳۱۲ المحاكم والحكام المعرصه العربي في القدس المعرف المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب الالترويج مصنوعاتكم وتعميمها الاشتراك فيه ربح لكم وخلامة لبلالكم سيزوره ويشارك فيه عشرات الآلاف من العرب من مختلف الاقطار فيه ربح ودعاية وتسلية وخدمة

المصنوعة في الاستانة التركية المصنوعة في الاستانة المصنوعة في الاستانة المحتومة الاستانة الاستانة الاستانة الاستانة الاستانة المحتومة الاستانة المحتومة الاستانة المحتومة المحتومة المحتومة المحتومة المحتومة المحتومة المحتومة المحتومة عند جميع الباعة الوكيل العمومي في فلسطين وشرق الاردن الوسف البينا الوكيل العمومي في فلسطين وشرق الاردن الوسف البينا الوكيل العمومي في فلسطين وشرق الاردن المحتومة الم



قبة الصخرة المشرفة



منظر عام للبناء العظم الخاص بالمعرض العربي الفلسطيني الاول الذي سيفتتح يوم السبت الواقع في اول تموز الموافق ٨ ربيع الاول، وهو مؤلف من اربع طبقات وقائم في شارع مأمن الله وقد رفعت عليه اعلام الدول المرية وزين بالمصابيح الكمر بائية. وهو برهان صادق على ما وصاب البه يد الإيداع في فن البناء



صورة مدخل بناء المعرض وترى به الروعة الفنية وفي الصدر الباب والى الجانبين الشلالم وقد زينت اعمدتها وحواجز شرفاتها بأدق النقوش



أحد صالو نات المعرض العربي الفسيحة المعد لتناول الطعام ويسع ٤٠٠ شخص وقد زين سا ديعة وشريات كهربائية متنوعة الالوان



# المعرض ام مظهر ا

لم اسمع باخبار المعرض العربي مرة الا واعتراني شعور من الفخر والحماسة غريب لم اعهده قط ولم اتحدث عنه مرة الا وطفى على فيض من العواطف الجياشه يكاد يجعل الحديث عسيراً شاقاً. ولست اليوم في سبيل الكلام عن مبلغ فرح الامة العربية به واهتمامها بنجاحه فهذه مسألة فرغ منها وقد التفقت احزابنا على اختلافها بضرورة تشجيعه وقد قلنا ذلك بلسان صحافتنا على تباينها وقلناه بلسان اجتماعاتنا ومجالسنا فليس الى انكاده من سبيل . ولست في سبيل اغرائك بزيارته وليس شأني ان ادعو له فهذا مظهر من مظاهر القومية وعنوان من عناوين جدك ونشاطك هو منك واليك من مظاهر القومية وعنوان من عناوين جدك ونشاطك هو منك واليك من الخياد في الدعاية له وزيارته او اهماله وعدم الاكتراث به فندل على مبلغ ما عندك من الاستعداد للحياة وما يكمن فيك من النشاط والكفاءة

#### للنهوض والمطالبة بحقك تحت الشمس

قلت لك انني لن احدثك عن شيء من ذاك فانت ادرى بهذا كله واحرى . ولكن سألتك في مطلع الحديث عن هذه الجهود الجبارة التي يبذلها القائمون بادارة المعرض وعن هذا الاستعداد العظيم الذي نلحظه في جميع المجتمعات العربية فقلت : "امعرض ام مظهر " والحق انني اميل الى الشطر الثاني فاصارحك صادقاً انه مظهر ما بقي لنا من نشاط وما حقظته لنا الايام من استعداد وطموح . انه عنوان ما ورثناه عن اباء خرجوا من شبه جزيرتهم عزلا من حكل شيء سوى الايمان والطموح . فها هي الايم العربية اليوم من مراكش الى العراق ومن شمالي سوريا الى مصر ترمق هذا العربية اليوم من مراكش الى العراق ومن شمالي سوريا الى مصر ترمق هذا المظهر بعين يفيض شوقها وتسعى الى انجاحه سعياً حثيثاً لائه يضم بين جوانيه السمى المعاني واصدقها

هو معرض عربي تشترك فيه مصر والعراق ومراكش وشرق الاردن وسوريا وغيرها من الاقطار العربية . اذن فهو يختلف عن المعارض الاخرى التي تقام في البلاد الاخرى بانه معرض قومي عام يسعى الى توحيد البلاد ويعمل على انماء روح الحب والوحدة بين ابناء هذه الاقطار وانت تعلم كما على بان نجاح هذه الاقطار العربية واستقلالها لن يتم ما لم تتحد هذه الاقطار وتقف كتلة واحدة امام جشع الاستعار وبطشه وقوته . ولست في حاجة الى ضرب الامثال في ضعف سوريا اذا جابهت فرنسا وفلسطين اذا قاومت انكلترا والعراق وشرق الاردن وغيرها اذا قاومت كل منها اذا قاومت كل منها

المستعمر الجائح. ولكن مثل واحد يدلك على مبلغ ما في هذا الرأي من الصواب. انظر اليهم كيف عملوا على تقسيم هذه الاقطار والتبعيد بينها وخلق المشكلات فيها. فكنا الى عهد قريب لا نعرف فلسطين ولا نعرف شرق الاردن ولكن سياسة فرق تسد جملتنا نعرف هذا كله واكثر منه ثم ارجع الى الدوبلات الجرمانية في القرون الوسطى وارجع اليها بعد أتحادها فتعرف مبلغ ما ثالته من الجرية والعزة والفخر

فهذه البناية المزخرفة الجوانب حيث يقام المعرض العربي او المظهر الوطني تضم بين جوانبها اسمى منا نسعى اليه واعز ما يجب الحصول عليه وحسبك ان السوري يتعرف الى العراقي والفلسطيني الى المصري والمراكثي الى الشامي . وحسبك من هذه البناية انها مظهر من مظاهر قوميتنا وعنوان من عناوين مجدنا . وحسبك انها مهد استقلالنا ولا اقول الاقتصادي فقط بل والسياسي أيضاً

ولست اصطنع القول اليوم في امتداح وشكر القائمين بالامر انما هي خالجه لا بد من اظهارها وهي شعور صادق لا ينفك يلح علي ، فمباركة هذه الجهود وموفق هذا السعي والى اللقاء في ساحة الاستقلال السياسي . فقد جمعتنا عكاظ وجمعتنا اليرموك وجمعتنا معادك اسبانيا وقد اجتمعنا نحت قيادة خالد وطارق وعبدالرحمن والرشيد وصلاح الدين وسوف نجتمع تحت قيادة الايمان والاتحاد ونسير معاً في ميدان الجهاد لبعيد عزاً كان لنا ومجداً عربياً كان غرة في جبين الدهر ، فالى اللقاء .

## الحضارة العربية بين الانصاف والاجحاف

محاضرة قيمة للاستاذ قدري حافظ طوقان القاها في قاعة النادي الرياضي العربي في القدس على عدد كبير من شبان البلدة وادبائها فأجاد وافاد وكان لمحاضرته احسن وقع في النفوس. وقد طلبت ادارة هذه المجلة محاضرته لتنشرها تتميماً للفائدة فارسلها بكل طيبة خاطر والمحرو،

سادتي :

ارى من واجبي اولاً أن اشكر هيئة النادي الموقرة على الثقة التي وضعتها في هذا العاجز بتكليفه لالقاء محساضرة. واني اكتفي بالاعتراف بتقصيري وعجزي عن التعبير عما يكنه ضميري من الامتنان لاعضاء النادي الكرام ولحضرات الملبين النبلاء الذين كلفوا انفسهم مشقة الحضور. حقاً لقد اولاني هذا النادي شرفاً كما بتكليفي كا اولاني الحضور شرفاً بتلية الدعوة فللجميع شكري الخالص وامتناني الوافر

ايها السادة: من الغريب ان نجد طبقة من المتعلمين منا تنكر على العرب مآثرهم في مختلف فروع المعرفة وليت الامريقف عند هذا الحد

الاخلاق ۲۹۷

ىل يتعداه الى الاستحفاف ككل من هو شرقي عامة وعربي خناصة . والى التنقض من مجهودت السلف وفضلهم على لمديه ينيما يوحد في الغرب كثير من العلماء يعترفون بما للحضارة العراية من فضل على حضارتهم التي للعمول بها، و لملاحظ بل أبر قع له كلا تـقدم العلماء في البحث عن التاج قر أبو العرب تجيى لهم فضل لعرب على لعبر والعمر ن و سقيتهم في وصع بعض أنظريات ارباضه و أفلكنه و أفلسفية و أطبه وغيرها . نقول حد علماء لافرنج إن بعض بنكارات واحلر عات حسيناهما من عملنا ثبت بعد قلبل من البحث أن المرب سبقوله أنها. وقد أعنرف بعصهم بعلو كعب الحضارة أمرية وبما قدمته من خدمات جلى للمدنية قال فلوريان «...كان للعرب عصر محيد عر فو فه باك بهم على لدرس وسعهم في ترقية العلوم والقنون. ولا سالغ ذ قل إن وروبا مدينة لهم بخدمتهم علمية - للث الخدمه لتي كانت العامل لاول والاكبر في نهضه القرنين اثالث عشر والرابع عشر . . . . ومما لا شك فيه أن لحضارة العربية هي حلقة الاتصال مين اليونان والحضارة لحساله فهم الذين حفظوا علوم ليونان وغيرها من الضياء وهم الدين نقلوها ونقلو معها أضافاتهم أكثيرة الى وروناعن طريق الاسبان، فقد حاء في جريدة كليه ديبرغ بالكلتر عنراف صريح بْمُصْلِ الْحَصَارَةِ الْعُرْبِيَّةِ عَلِي أُورُوبًا . فَالْتُ الْجُرْبِيْدَةِ مَا مَعْنَاهُ :

رغم ما بقال عن المدنية أخريه فان بالحقيقة مديونون لها كثيرً. ان أحرب هم الذين وصلوا تمدن ارروبا فديماً شمدتها حدثاً. ان نحاحهم وسمواً همنهم كان من هم لعو مل بتي حفزت بورونا ينهوض من عفلها وللافتدء بنسهین فی حرار المعارف، وبحث آن معارف الله مدلیون آخه باعراب برقه العلوم الصنعية و صول النافعة ، وتكبير من الاحتر عات إلى الولاها لَهُ وَصِيتُ مِدِينَةُ فِي مَا وَصِيتِ بِهِ التَّقِيدِهِ وَ رَقِي . وَتَقُولُ الدِّرُونَ ذِي فَهِ « أنَّ الميراث العلمي الذي تركُّه حولان لم نحسن رومان القام له. ما أهرب فقد حفظوه والتقنوه . . . فيم م كونو حفظه وحزله لمعلوم فحسب . يا توفروا على ترقيتها وتطبيقهـا باذاين ألجبد في محسبها وأندأب حبي سلموهـ. للعصور لحدثه وهم فوق ذلك سالمه وروبا عبرف لذلك سالم الافرنسي اشهير سندو الذي يقول: ٠٠٠٠ و ل ساج فڪارهم الغزيره و حتر عامهم الفيسه شهد أنهم ساتذه هل وروبا في جميع لاشياء . . . . وتقول هذ العام إله من لو جب الاعبر ف رفعه شان هده الامه محمدله التي يحتفرها لافرنج منذ زمان عبدة وفان الدكبور سارطون بحصوص الذين للفضول من قدر العرب العلمي ولفولول بانهم ماكولو غير علة للعلوم ١٠٠٠ أ علي عص أعلماء غربس لدئ نحرون ل ستحقم مقدمة أشرق للعمران بصرحون بان أعرب والمسلمين قلو العلوم الفدتمه قفط ولم يضفو الهاشبة ما! هد ! أي حط محض . . . أو ما لمل منا كوز خكمه ليونانيه لتوقف عدم مديه و علوم طعه فروان ، والدكتور سلاطول بعتقد ن لاحد عن المهر اللو لاكتشاف من حث خطوره اشأن . فالاكتشافات ذ م نؤحذ وتستعمل فلا فائده منها . والذي

عرف كف بعثر ما قنسه عن غير هو افى نضره المخترع أن واذلك فال مرت كامر عصر معلمين فى العالم فى غيرواب وسطى لا سما فى عرول الثلامة الثامن و حادى عشر و الثنى عشر المبلاد م بحكن نفل العرب العلوم مكاليك ، ال على الفند، فيه روح وحياه ولم نقتصرو على قبل علوم أيونان فحسب ، ال سطاعو أن أحذو عن هدود ، وفى كتبر من الحلات جمعو ابن القافلين الهندية والوثانية »

سادتى: فى الغرب رحال طلعوا على وقوالمات ومحصوطات عرابية العلماء العرب لاقدمين فاعترفوا منقراتهم وتقوة فكيرهم قال الالابدارات المتَّاني من واتَّات عشر بن فلك الشهور بن في عام كله . ويوصل السخاد ا بعد در سه کتب بی لربحان اسرونی بی اقتوال بان البیرونی عظم عقلیه عرفها أتاريخ . وقال كاحوى - ن عقل ألماهس عنده، بري ما عمله العرب في الحبر» وقال " ف " ن حل معادلات كعبيه تو سطه قطوء لمحروط من عظم الأعمال لي فام بها مرب ، وبصرهاً بي بحث لضوء والنظريات لموجوده فيه ومقارتها بما كالت عليه صد عرب سين به لولا العرب لما تقدم هذا العلم تقدمه الحاضر . يقول (ما كس مايرهون) « ان العرب قدمو حدمات حققه . حله حليد أهد أناني فيه لتجلي لنا عظمة الاتكار لاسلامي، وقد نقت كنب بن هينه في ليصريت منهلاً نهل منه کثر علماء القرون الوسطى کروجر بائل و الول و بنو ، ولـواردو فانزي وكلل وغيرهم ويعترف دائرة المعارف البريصانية بان كتابات العرب

في لضوء اوحت حنراء النصارات والتحربات الحديثه اشتتان العرب احتراعها الرفاص الندول الساعة القياس الزامين ويعترف بذلك سيديو المحقق وغيره من علماء الأسان. عكف أملماء الأوروبيون على در سه كنب لتاريخ والحفر فبالمعرب فحراج الحدهم بالقول بان مقدمه ابن حلدون هي ساس لتاریخ وجعر ابر ویه فنه وجرج آخرون کالدکتور سارجوائے بالقول والتصريح بان كتاب معجم البدان لاي عبدالله بافوت بن عبدالله خموي البغدادي هي فاموس لعلم الجفر فيه وهو معدل نمني جداً المعرفة وليس له من نظير في سائر اللفات . وتعارف الدكتور سارطون بان بحاث العرب في الهلك و تتقادهم كتاب مجضى سهلت الصريق لمهصه الفلكله لكبيرة التي لم يكمل تموها قبل القرن العاشر . و عنرف قمر غير قليل من الفرنجه بان المرب كالو مبتكرين فان بريلو إن شكار ت حابر بن حبان في الكيمياء كات لمعين لذي ستقى منه كل لمحتين من معده في ذلك العلم ، واعترف ويدمان بان علماء العرب خذو العض النظريات عن المولمان وفهموها حبدً وطفوها على حالات كثيرة مختلفه ثم كونوا من ذلك بظريات حديدة والبحاثا متكره فهم بدلك تكونون قدفدموا العلوم حدمات حللة لا تقا عن لحُدمات أني لت من مجهودات للوثن وفر دي ورتنجن واعترف سمث العالم لاميركي الشهير بان ابجاث حدعلماء لعرب وانتكاراته في الرياضيات مهدت السبس لايجاد فرع من هم فروعه التكامل والتفاض الذي ساعد كثيرً على الاحتراء و لا كنشاف .

يها أسادة: حسب أنعرب فحراً محافظتهم على أو ث الهوابان والجاد لاهنمام و رغبه بالعبر بعنرف بذلك (Bern) وبعد ذلك حدمه هي ا في نظره، حل من ما ترهم اما ثر أعرب افي ميادين العلوم، وعلى العموم فقد اعتمى لافرنج نبر ت، وياحيائه كثر منا . يقول العلامة محمد كرد على « وأولا عنالة المستعربين باحاء " بارنا ما أنهت إنه للمث الدرر الجمنه التي خذناها من طفات الاطبء وطعات صعابه وطقات لخصاط ومعج سدان ومعجر الادباء والن حبير والن بطوطة ومعجراما ستعجر وفتوح البدان وقهرست بن المديم ومفاتلح علوم و حبار خكره والمقدسي والاصطغري وان حوقل والهمذاني وشبخ أربوة لي عشرات من كتب لجفر فنه و رحلات نتي فسنحت مامنا معرفه بلادًا في لماضي ووفيفها على درجه حضارتها .. لولا حياؤهم ف حرير و ف لابير وأبا عدءو اليعفوني والدسوري والمسعودي وآبا شامه وانن اطقطها والأصفهاني وامتالهم لجهلما بارنخنا صحبح وأصبحنا في عمالة من العرل والواحثنا للمدد حسنات دو ومن شعر وكب الادب والعبرالتي احتوها اطال له المطال -

زعمر معض الفرانجه وشاركه في هذا ازعمر كثير منا باله م لكن الصناعة و الفنول حط عند العرب وما درو أن الاستقصاء جعل حد علماء الافريج بفول أن العرب برعوا في جميع فنون الصناعية و شنهرو عند سائر الامم بانهم دباغون ساكول صباقلة أسلحة الساحول صناف الاقمشة ماهرون في شغل الآلات . . . ، و حذ العرب ذواق كل الامم التي سقتهم .

في فن الله و ستحلصو من ذات ذوفاً هو آيه في الالداء و عن واستصاعوا ن يشيدو الاينه تي نحاكي خان بحياها وبهائها و لني مهر عفول فعامنها ورحرفها وألتي تختار علي نحيرها لفناطرها وفنتها أشباء ومفر نفسامها الني جعلت لتزبين بنحان أممدان وحبكها أهندسه المموءة حلاءها الفوش لازهار و ور قی جانات وباصار بها اپنی ڪئير آه، کات ابرضع کريم الاحجار وبالصور و نفوش بني نظهر في قصورهم فلزيدها م، قوق بهاء. ونظره ي لحمراء ومساحد القاهرة ودمشق والسعد الاقصى بثبت صعة رأينا . واسمع منا قاله المهندس مر. . الاسباني بخصوص مسجد قرطبه « اني ارى مسجد فرطلة هوا فجراو عظم نحقه فاله هالدسلة في هداده البلاد وأسات دري هل به في عام نصر ﴿ وَمَرَانَ هِذَا عَنْجَرَ بِالْأَيَّاءُ فِي الْعَصْرِ الْعَرِفِي حیث یقول ۲۰۰۱ و عصر الذي نامي الله عجر هو العصر العربي لاله مناز بالسامح وأرئفه وخريه أبرسعه وأنقافه عالبه أنني كات علمها للادي ذذاك وهو القائل أنضاء ل عمال ري وتوريع لمياه التي قام به المرب في الاندلس كات تفوق ما وصل به الفن في العصر الحدث وال ما كانت نبحه بالاد في ذبب يوفت من خير ت هو حود م يكول فان بالادنا كانت تنج في أمهد أمرتي جود وع من أقبض وان أسابه في ذبات العهد كانت مركز الصول والعير... واعترف هموم بال لافنية واعمال رى كات على غالة من الانقال وهذه كلها عملت على حعل الاراضى خصبة جداً...

ساحي ذكر بعض علماء الافرنج المنصفين وعلى طائفة من اقوالهم وآرائهم في حصارة العراية وهؤلاء من الذين الملت عليهم الروح العلمية صححه فجاهرو بما يعتقدون وبما وصبهم أيه بحثهم وتنقيبهم، ولا يجب ل بسبي له أولاً هؤلاء و مناهُم لما سلطما لل تعرف شيئا عن بعض العلماء غير مصمين لدين عارو على لكتب لعربيه وادعوام فها لانفسهم والمنصفون هم الذس كشفوا أناعن شجاص لما لذكرو المصادر أتي عتمدو علمهـ او نقلوا منها كما انهم هم لدن ابانوا بان العرب سبقوا الافرنج في وضع إبحاب و نظر، ب كنيره في العلوم وقد علوف سندو لذلك. ال العرب سفو افرما في كشول نصر به مساد باسمه كم نهم سفو دكارت و وماس باكر في حل لعص لمعادلات تتكفيله وضهر حدثا ال الموناردو كان مسد كثير على تأبف مريه . وكنه في جبر و لهندسه كبر ديل على ذيك . وهد يت كارياسكي بان ليوناردو حد كثير عن كتاب حدر ان كامل كما ل كلياب عض عماء كليار في وأن الفراب ر بع عشر الميلاد في المثلثات كانت مأحوذه عن أكتب العربيه . والبع رنجو موسانوس فى كتبه عن سنت كروبه لاصول لى تبعها العرف في موصوع ذبه في أنمرن بربع بهجرة وقد دعي بعض بحاث في هذ ما لنفسه وفعلاً تقبت منكوبة البه ثم ظهر وتبين أنها من وضع العرب و نهم سفود بها. وسب مص فرنجه كتشاف عض وع لحلل في حرکه اقمر الی محو بر هی ولکن ابت بدی لمحققین از کشاف هذ

الحلل يرجع الى أبوزحاني وزعمر بعض علماء وروبا ن آلة الاسطر لاب هي من مخترعات اليخو بر هي آئم ثبت لدى اباحثين المصفين ال تلك الآلة و لرَّ له ذ الثقب موجودان قبل تبحو في مرصد لمراغه و نهمه من مخترعات العرب، ولقد حاول الفرنجة النب ينسوا ختراء بيت الابرة والبارود لغير العرب مع آنه ثبت لدى عهاء كثيرين من اورربا غير ذلك فالعرب هم الدين ركبوا البارود واستعملوه في القرن العاشر العيلاد وفي محاصرة صقلية وفي محاربة الأسبان وفي حصار باجه وقدا احده روحر باكون. وغيره من الكماويين من المرب عن طريق الاندس. ويعترف كوندي المستشرق الاسباني فيقول الــــــ افساس لبارود منحه عظيمه من العرب للاوروبيين . وفنند اقتبس العرب صنباعة الورق من لحرير عن الصين ولكنهم زادوا على هذه الصاعه فاستضاعوا ان يخترعو طرفأ الصم الورق من الأقشه الباله و ن يتفننوا في ذلك كثير ُ حنى انا نرى بعض نواع ورق المخطوطات العرابه يفوق الذي نستعمله نحن في هذه الآياء .

سادتي: ستدل مم من الله في العرب منصفين وال الافرنج فاموا بالبحث عن تراثنه واهتمو اله كثر من صحابه ولا يجب ل بغرب عن بالكم ال مثل هذا البحث ليس بالموصوع الدى يمكن ال يوفى حقه بسهولة فقد لا يتمكن باحثول لمتحفصول لل يقفوا على حقيقة نتاج العقل العربي الجبار الا بعد بحث دقيق وغوص عميق وتنقيب متوصل لا سيما اذا عرف ال هناك نوحي عديدة من تراثنا محاطه بسحب كثيفه من الابهام و لغموض

به ساده: نه ولى من غيرنا بالاعبر ف فضل لحضاره العربية على العالم. لا كون مناغين ذ قد ن حجودكان ما. ن لدى نتفص المدنية الاسلامية احد ثلاثة اشخاص:

ما ن كون حاهارًا ولا بعرف شئاً عن منع ما وصال ليه أمرب من نفده في معرفه و لا سان عدو ، نجهل . و ن كيون من شاه لمتعلمين و نصافهم لدن برددون ما نفوله نعص متعصبين من نفرنجه . و آن کون د خلله نافضه عنقد نها باسکارها فضل العرب و التنقص من حضارتهم أنما بأني بما بحاف المعاد فتبرؤ ونظهر بمظهر المصف العالم. ومن غرب ما تسمعه من تُنقرنجين لمنتقصين لكل ما هو عربي عبهم على عرب لاقتباس عن الفير فتحد بعصبهم بقول البس لعرب قصل في حضارتهم هد ن سنقو ساسم، عن مونان ، بعير أن أهراب حذو عن غير هم من لائم تي سقهم و كنهم بعد ن صلحو ما فيه من حطاء ضافو المها ضافت هامه حد ولاها ما تقدمت مدية عدم، خاضر . ن لافتياس عن المونان وغيرهم و ازيده عليه لهو الجرى بموحب عريرة موجودة في لانسان تمره عن خوان فالاسان داتما والدا باحده عمله سلفه والرالدعليه سادتي: من لو حب علمنا ن يولي مر اكشف عن حفيقه وحاله و بر نهم با فسنا و ن بهم كل فرد منا فدعه من ناحله الحصاصه . ننا بهذه جُهُود من هذه الاعمال: اولاً عده قطع الصلة التي تربطنا بِالمَاضي وثَانِياً بعريف المشء بالحهود الذي بذلهب علماء المسلمين والعرب في مبدن العلوم

وبال بذور أقالبة موحودة ف و ن عقبة العربي حصة يمكنها أذا ساعدتها الطروف، ال تنتج و ببرع و له لا تقصنا غير العمل الجدى والاهتماء بالجوهر هذه الاعمال لجوهرية للفومة عرفه الغرب فلنا ودرس ترهما في لكوين عاشئة فاهتم لها وراح بصرف كثر همه الها

ذا زرت حدى اجامعات لا كابريه ماذ أنحد؟ نجد أن لاشخاص الذين بعطى لهم كثير من العنايه و النحث و الذكر الحسن هم أنكابز ، وتجد التي ول شيء بقدمه الاستاد التلامذيه هو بعريفهم بالجهود التي قدمها علماء الانكليز في مبد أن المعرفة وبما ترهم فيه وبخصب العقل الانكليزي ، مم بعد ذات تحد دلك الاستاذ لذكر عرض الماء الآخرين الذين حدموا العلم ، ما وراء ذاك؟ أن وراء ذاك هدف سناما سلاً جهاناه ولم نفرف أه اي مجهود ، أن الاستاذ بعمله هذا حعل مشء منفد بقائلته ويؤمن بنوعه ومتى آمن شباب الامه ذاك فا معاج مضمول لها وجبئذ تمكنها أن نشوء مركزها اللائق في هذا الوجود وأن نفوم بواجها في باء لمديه

به ابه الساده. قبح لله الساسه، من دخات شداً لا فسدله. رأى للعض ساسه المرب ل العرب اذ وقفو على تر بهم القديم وما كان له من ثر كير في اربق، الشربه فان ذلك الوفوف لم لقوى معلولات لامة العربية ويبعث فيها شعوراً يحفزها لى الهوض والمطابه بحقوفها المغصولة وهذ طبعاً لثنافي مع السياسة الاستمارية في الشرق. ولهذ والكي يجعلوا العرب في عماوة تامه عن تراثهم وتاريحهم القومي د حو يضعون المرجج

عض ألماء، لنسابرو علهما في الجانهم عن نتر ت ألعربي وأثره، شوهوا كشبر من لحقائق. فلبو أبعض لآحر. دحلو الشكوك وأرب في كتبر من لحو دث للي نمحند المرب وقوق ذلك أحدو كثيراً من المظريات ألعلمته والأحبر عات العرامة والسبوا كنشافها لعلماء منهم وقالوا باسم العبر والحقيقه بان العرب غير منتحين وانهمالم بكولو غير نقلة وان لحصاره العربية مركن لها تر بذكر عبى سير لمدنية لحاضر ووضمو المقل عربی باخمود و کو به د تُما عالم علی عیره. نهم باعمالهم هذه بریدون ان شطوا من عرائمًا وبدحاو الناس ي قلولنا من تحاجنا ، و لمؤسف ال قول له كان ما يريده هؤ لاء ساسه فقد كان لابحاث لعلماء لمذكورين الحاحدين لاثر اكسر على عقبيه مض طلان وحد لاعتفاد عدم فاللينا تسرب ى ذهان لڪئيرين ما ورجنا مفتويين بالحضارہ الغرايه عاكفين على در سنها مهملین در سه تاریخه و صبحه نعرف عن شکسبیر ود نتی وحینی و ناتوں فر اس ونبوین و دیسوائے وفر دی ویاستور وغیرہم کثر مما هرف عن خیرونی و لنوزحانی و تن قره و تن لهشم والنیانی و لخوارزمی واولاد موسی بن شاکر وجار بن لافلح ومسلمه المجر بھی و . . .

الس من عبب الفاضح عيبا ن بسقنا بعض علماء المرب مصفيل في الاعبر ف بمآثر وبرات ؟ هلا حاءكم بأ دعوه العالم الالماني اسحاو) الانشاء جمعيه تمحيد البيروي حد حددكم الافذاذ الذي فل ان بحود الدهر تمالهم؟ البس هذا من عرائب هذا عران فران المشران؟ الدالا فول عدم

دراسة التقافه الغربيه وأمفاومتها وأكن فول واطلب رأب الدرس معها تفافتنا والرائنا وللربخة العربي . برابد ن يعرف البشء العربي الحديد مآثر جدادهم في ميادين العلوم والفنون واكتشافاتهم و تكار بهم فها 💎 ريد ن بشعر لباشيء لعربي له كان سئافي هدا للوحود و له بالعمار الجدي لمحدي سنصاع تاؤه ان شيدو حصاره شرفيه نزايه لا نزال وروبا العم بما ترها . بريد ل بعقد أمرني شابيه مؤه، سوعه وان استصاعته ل ينج و بيدع یها آساده: شمحوای ن فول ن فی حرکت اوضله خاصره لفضا كبير . به مهملون أحيه الاعتباء بارانخ الفافت، وقوميد . به لمن فدس لوجبات لوطنه علي جمعيات ولهات والاحزاب الساسه في هذه اللاد ولحكومات أعربه في أبلدن لاحرى لمستقلة أمانه بجدمه اثقافة عربه والقومة عربه. لكن في برامج لاحر ب سياسه اطلب من الحكومات عربيه و هبات عربيه ال تهتم بهذه الناحلة وال يطب من الحکلیات و لجامعات فی نشرق عربی ن بدرس لی حانب کل فرع می فروع لمعرفه لمختلفه تاربح كل منها ومآئر السلاف في ذلك و كمشافاتهم ومسكر مهم، لكن للعاهد علمه في هدد اللاد أوحي الماي بسالهم مله الشيء عربي لاعال بالديمه والبوع واكن هدفها لاعلى الخرنج شباب شرفيين في تفافلهم مؤملين عنفرته العفل عربي

واختم كلامي بالقول: ان الامة التي تريد ان تصل الى ما تصبوا اليه من عر و ساعلال علم. ن مهم عدته وبحده ه و راطه بالحاصر .

قدري حافظ طوقاد

الاخلاق ٢٠٩

#### قصيدة شاعر القطريم خليل بك مطرامه في يوييل غبطة البطريرك كيريوس كيريوس كيرلس التاسع صررت عاكمه و لاحكدريه و ورشيم وسائر للشرف

صوت له رجعه في العالم العربي ان يطلع الشمس في حفل من الشهب من حاجب في دراريهــا ومحتجب حول الاريكة من صيابة نجب وجود امثاله فيه مرس العجب العف من غير باب الله في الطلب ايفاء من طبعه ينبو عن الريب بالعلم والاخذ للاحداث بالاهب لطف العناية الا في مدى حقب أعدها مر. يقين غير موءتشب في الامر\_\_ الاتجليهن في النوب تكرم الطبع عن حقد وعن غضب في النفع للناس والتفريج للكرب اشتاتها بين موهوب ومكتسب له وادنت اليـــه ارفع الرتب الا لندب نزيه غير محتقب كم في التوكل منجاة مر. \_ العطب ومر. \_ رجا غیرہ یوماً ولم یخب صوت الكنانة في يوبيلك الذهبي قصار عيدك في الامام مكرمة كذاك تسطع انوار المسيح وما لله انت وهـــــذا العقــد منتظا إنا لنفخر والاعمـــال شاهدة الطاهر الشيمة الصديق في زمن القانت العائف الدنيا لطاله\_ الصالح الورع الموفي امـــانته نفس أتم علم سجاياهـــا تعهدهـــا من النفوس اللواتي لا بجود بها اعدها للبهمات الجلائل مــا ومر . فضائل لا يهى محاسنها ومن مناقب ازكاها واشرفها ومر. ﴿ عزائم لم تفتــــاً مصرفة شمائل النبل في وكيرلس، اجتمعت وهي التي وطأت اكناف منصبه فجشمته اموراً لا اضطلاع بهما في كل حال على المولى توكله ان يرجُ لا يرجُ الا فضل بارئه

فـــا يخال له إلاه مر. أرب الا وقد اخذتهـــا هزة الطرب وببعة شادهيا مرفوعة القبب اعاده\_ا في حلى فخمة قشب لمستضمام ومحروب ومغترب صوناً ورعياً ولا يشكو من النصب من ابن جا بذاك المال والنشب يوءتاه كل ندي الكف محتسب الا الذي كفكفت من دمعه السرب او الذي مسحت ما فيه من وصب... ولا الاشادة تنضي ستر منتقب مما تنمقه الاقوال في الخطب... دهراً سياسة راع صــــالح وأب على الذراري نفس الوالد الحدب أوليت مر. خ منن موصولة السبب

بعني بميا يتوخى غير متئيد هل رددت ندوة ذڪري مآثره كم بيعة قدمت عهداً فجددهــــا كم دار علم بناهــــا او مردمة ڪم معهد في سبيل الله انشأه في كلُّ ذلك لا يألو مبانيه يكاد يسأل مر. يدري تزهده فضل من الله لا يحصيه حاسبه دع من عوارفه مــــا ليس يعلمه او الذي كشفت ضيماً الم به فلا الاذاعة تدمى قلب من جبرت الصمت افصح والافعال ناطقة ان الالى بالهدى والرفق سستهم فما ادخرت نفيساً قد تضن به ليعرفون لك الفضل العظيم بما

من الاسـاقفة الاعلام والنخب روابط الود حول السيد القطب لكم جوانحنا فضلا عن العجتب بحظوة لم تدع في النفس من رغب لو انه قربه من انفس القرب... من عاهل عادل لله مرتقب... وفي هوى مصر شعباً غير منشعب كا يحـاط سواد العين بالهدب

يا سادة يزدهي هذا المقام بهم ما ابهج العيد والاقطاب تجمعهم هذي المشاركة الحسنى تسجلها ويا مليكاً ظفرنا من رعايته قل الثناء عليها في الوفاء بها لله درك فيمن سادك محتكماً يرعى الطوائف شتى في مذاهبها تحيط حباً واجلالا بسدته

 سى المفـــاحر انواعــــــأ منوعة فــــدم لمصرك يا مولاي مفحرة وليكلاً الله فاروفـــــــآ ومنجمه

#### كيف افتتحت السنة المقدسة في الفاتيكان

في اليوم الاول من شهر بيسان الفائت رأس قداسة الحبر الاعطم حفلة ا افتتاح السنة المقدسة رسمياً بابهة تذكر بالقرون الوسطى. وكان يحف بقداسته الكرادلة والاساقفة والسفراء والورراء المفوصون لدى الفاتبكان

وطرق قداسته المات المقدس في كنسة القديس بطرس ثلاث مرات بمطرقة من ذهب وكان مرتدياً بوشاح جميل من الحرير الابيص المطرز بالذهب وقد التمس فبوله في الكنيسة بيما كانت احراس كندسة القديس بطرس تقرع وفتح البات على مهن و دحله البات حاملا بيمنيه شمعة موقدة وكان اول داخل الى كنيسة القديس بطرس في بدء السنة المقسدسه. وتبعه الكرادلة والاساقمة على الاثر وكان كل مهم ينحي ويقس العتبه قبل احتيازها. والتفت فداسته بعد ذلك نحو الحمور الذي ملا الكبيسة وباركه البركة الرسولية

#### ﴿ هَدِيَّانَ نَادُرْنَانَ الى قَدَاسَةُ الْحَبِّرِ الْأَعْظِمِ ﴾

في حملة الهدايا التي تلقاها أخيرا قداسة الناما بيوس الحادي عشر تمثال نصني يمثله وقد نحت على حبة ارر وهو من صنع محات صيني دان بالدين المسيحي من عهد قريب والتمثال مشاه في الصغر لا تستطيع العين المجردة ان تميزه و تتبينه بل تحتاج الى عدسة مكبرة

وهنالك هدية 'حرى ارسلت من اليابان وهي ثوب لقداسته نسجه دود الحرير . وقد تم ذلك بوصع الدود عند تمر وعه في النسج على منصدة رسم عليها شكل الثوب وكانوا يجعلون الدود يتحرك بواسطة قضبان صعيرة و يزحف الى الجهة اللازم زحفه اليها لينسج الثوب .

#### الفقه لغير الفقهاء

او سدًا الوعد.

## ﴾ المحاكم والحكام ﴿

حدثتك في العدد لماضي عن التأر و الاحد به وقلت المث ال العادات والاحلاق طورت و الناس مثقفت قاذا بهم بقلعون عن التأر صلا وبحكمون المنطق و القضاء و بلحاون الى شحاكم شنو حقهم بما بدعون و بطلو صلاح ما فسدد الفسدون . ووعدات بان حدثت عن الشوء هذه الحاكم وها ال

و علي لا كلفات مشقه ولا طب منك عسير ف سأنك ن تفكر بم كان الثار بكلف لناس من فوضى و حلال بالامن وما كانوا بخسرون من دماء و موال لا حاجه الى بذلف. ولعلت ترى ن ذلك كله لم كن لبسفيم لهم و وقد احدت حباتهم لاحتماعه شوسه و تربط مصالحهم لمدية بعضها بعض لم لميق من صالحهم فى شيء لا يسود الامن ويستب والا بعرفو سبيلا قويما معترف به يقومون به الاعوجاج ويضربون به على بد المجرم، اصبحوا اليوم يميون الى الانظة والقوابين في حباتهم لاحتماعية لان علاقة الفرد بالفرد وعلاقه الجماعة بالجاعة صبحت علاقة وشبحه قريبة لا تسقيم معها فوضى ولا يبت مامها اضطرب، ولاضرب لك مثالا فى ذلك:

وانت تعرف أن العشب والماءهما أول شيء سعبي وراءه الانسان وذلك عندما لم يكن يفكر بالمال و العقارات والمقتنيات . وقد كات القبائل ترحل من مكانب لى مكان في طلب العشب و لماء فاذا صادفها التوفيق وقدمت بقعه كثر ماؤها ونما عشبها الاخت في تلث البقعه حتى نسلنفذ ما فها . ولكن لا تسأل عن الفوضي والاضطراب والنزاع والصراع وما الي ذلك مما كان يحدث حول أماء . و لاح يقاتل حاه يريد حصة الأسد من الغنيمة والقربب يغدر بقريبه يريد لحظ لاوفر من العشب وهكذ الى حر ما نعرف من حشع بن دم والدينه وبذاه النفس في سبيل المنفعة المادية وما عتم الناس ال وجدوا انفسهم في حاحة الى من يكفل لهم النظام ويفلهم عن سفث الدماء فيقسم بينهم الماء ويعطى كل منهم نصيباً عادلا من العشب. وهڪذ لجُوا الى من يستطيع ان يحكم العقل وبستشير المنطق فيقم قسطاس المدل

وها قد اتين عفو كل سؤال لا مد من لاجابة عليه . " من لذى كان فى وسعه ال يحكم لعقل و لمطق فيرصخ الناس لحكمه وينفذون قر ره؟ . واكاد سمعك تجيب: " لجأ الناس لى اشدهم قوة وابعدهم عقلا " فاجيبك بدوري " ومن يجمع العقل لى القوة سوى زعيم القبيلة " وهكذا كان الزعيم قائدهم في الحرب وحاكمهم في السلم وقد قبل لبعض العرب: من سيدكم؟ قالوا – فلان

قيل - بماذا سادك

قالوا - احتجنا الى علمه واستغنى عن دنيانا

والعلمي وفقت بعص توفيق في هد بمثل والعنت ستطيع بن ن تستكمال ما قصرت عنه آثاء واريد آن اذكر آئ الان ن في تكبر حبي عهد قرب لم وحد ما عرفه بيوم من سدر خيكم عد سمياع اسانب شوسه و لادلة بدفاعه ، بن كان مره بدهب بي بحاكم فيدهي ال «فلان» من الناس اخذ منه مبلغا من شال ولم يرده ، فيرسل خاكم من فوره الى «فلان» بأمره برد الملغ او سول بين بديه لمحاكمه ، فذ عصى «فلان» ولم يقم بما امر به اخذ بجرمين أحدهم عدم رد لمنه و ثاني عصان مراكاكم ، فللقى عدم فيص ويؤي به مام القضاء وهماك نجري عاكمته طبقاً لاصول هي موضع حديثنا في العدد القادم ،

محدث

تهمئة بزفاف الحقول في مصر في أوائل السهر المحاصي لزفاف الآنسة المهدنة مارى ورده الى الشحاب الاديب الناهض السند حدا الحوري فبالرفاء والبنين.

- [بهنئه سهادة] — فارت شهادة السرنيفيكا ، في امتحال الحكومة الافرنسية الآسة التي معنف والآسة سلمي بلاط من تلمبذات راهبات ماريوسف الراعوية بالقدس فهنئهما وترجو لهما دواء النحاح

#### رسالة

### الشقيقات

#### شقيقتي سوريا

من أمد للس بالبعيد شاعت الطروف القاسية أن يفترق عن بعضنا بعضا النب يتحكم فيك زوج عات جبار يستعمل معك كل قساوة وكل عنف وابا كذلك كلما رفعت صوتي لأدافع عن حق من حقوقي حاول ان يخفته بما يدسه من الدسائس ويكيده من المكائد لي س حاول ان يقضي على البقية الباقية مر. آمالي الكبيرة وهي طلب حباة الحرية التي تتوقها نفسي، ولكن أنى له ان ينجح في دلك يا شقيقتي؟ والنفس عزيرة تأنى الضيم والذل وهي ارفع من ان تنقاد لحياة المذلة والاستعماد

تنتمقت منذ بعومة أطهاري نسيم الحريه والان عندما جئت اطالب لهما غن يدني بحميع الطرق الجهمية وقال لي: دونك الحرية التي تنتعيها. افقدتي كل رعبة وامل في الحياة، بغض حياتي وجعلي انظر اليها نظرة حزن وألم

اما أتألم وأتألم جداً، أتألم لاني ارى نفسي شبه سحينة في قرن العشرين قرن الحربة والنور وأرى الضغط مستحوذاً على في كل خطوة اخطوها

تقسو الحياة في هده الابام فسوة لا نظير لها على مختلف الشعوب والامم حتى اصبح كل فرد يغلي في عروقه دم تمر لف يشعر بعب، المسؤلية الملقاة على عاتقه.

لو ألقيت نظرة دفيقة على الوجوه في هده الايام سوا ً كانت وجوه فنيات السبغ الله عليها نعمة الجمال او كانت وحوه فنيان لا يعرفون مر. آلام الحياة

شيئًا لرأيت الها قد اخدت تفقد دلك النور و تلك النضارة بل قولي ان وجوه الشبان الممتلئة صحة وقوة تميل الى الاصفرار اكثر مها الى الاحرار والى الذبول اقرب منها الى الازدهار

ولو ارديا ان نستوصح دحيلة بفوس ابنا الشرق لوجد، انها قد ابتدأت تعقد ما حباها به الله من أسباب المرح و السرور وان داء اجتماعياً خطيراً شرع يتسرب اليها الا وهو دا الملل. الملل من الحياة الذليلة التي بعيشها اليوم الملل من الطلم والاحجاف والمعاملة التي يلاقيها نبو الانسان في العصر العشرين

فالنفوس اصبحت يائسة مستميتة تود ان تحطم القيود و تعلى على رووس الملا ان العمل قد حان وانها تفضل المنايا على ان تكون دليلة مستعبدة .

ألم تتح لك الصدفة (ولك ان تسميه بالحسنة او السيئة) إن تمري وحسد السحون وتنظري اولئك المساكين الدين تضمهم العرف المطلبة الضيقة والدين يعانون من صنوف العذاب والإهانة ما يعانون ولكن اعلى انها الشقيقة انسا بعاني اكثر مما يتعدنون

هؤلاء اقدموا على افتراف حرائم شتى همت عليهم المحداكم بمحتلف الاحكام لينالوا حزاء ما افترفته المديهم، أما محن ثما دللنا الولاى شيء نعامل بكل علظه وقساوة، ألاسا أباة لا صبر على الضيم والدل؛ هؤلاء يتقيدون لقيود حديدية في ارجام وايديهم اما محل فمقيدون لقيود اللهس. هؤلاء محجوز عليهم في غرف صيقة مطلمة أما محن فمرح في هذا العالم متى شئما واردنا ولكل و آسفاه يا شقيقتي أما لا نستطيع أن تتشق سيم الحرية صافياً لان دامد أن الزمان جار علينا فوصلنا إلى هذه الحياة حياة الدل والمسكنة

ولكن ما لي ارائي قد اطلت الشرح وسرت بعيداً وطرقت موضوعاً عميقاً ومع هذا اشعر بالسرور لانني نثثتك همومي وازحت حملا ثقيلا عن صدري واذا كانت الشقيفة لا تنوح لشقيقتها بذلك الالم الملازم لها فلمن تبوح؟

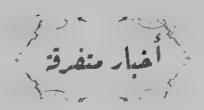
يسري أن أحبرك أن بعض الرجال العاملين قد نفضوا عهم ردا الحمول والكسل وشرعوا يستعدون لاقامة معرض عربي والمعارض كما لا يخفاك هي مفياس رقي كل أمة ومبلع ما وصلت اليه من التقدم لهذا أكتب اليك هــــذا الكتاب واسألك أن تبدلي جهدك حتى تتمكني من الحضور الى فلسطين للتفرج على هذا المعرض والاشتراك في تعضيده وستحلين أنت و الشقيقات الإخريات مكرمات معرزات عد شقيقتك المخلصة

أرسلت سخاً من هذا الكتاب الى الشقيقات اسمى. والتهاج. وسلام. ووفيه، وكوكب

التقين تلك الشقيقات في اول تموز أمام باب المعرض وشاهدن ان التاريخ يعيد نفسه وان حضارة العرب قد ابتدأت تستعيد مكانتها من حد. و شتن كل واحدة منهن المها لشقيقتها فاذا به الم واحد لا تفاوت فيه الم النفس من قيود والاستعباد و تصافحن واقسمن امام ذلك المعرض ان يتضامن و يتحدن ويعملن للوصول الى آمالهن ومساعدة بعصهن البعض لمقاومة ذلك الشبح الرهيب وكل تلك الشقيقات المحلصات و اللواتي جمعهن الالم: فلسطين و سوريا والعراق ومصر والهند والحجاز.

#### قدس نصري الجو**ري**

قيل لاني على النصير: لم لا تتخد الاصدقاء. قال حتى افرع من الاعداء فوالله لقد شغلوبي بانفسهم عن كل صديق يعينني عليهم، واحالة العدو عرب العداوة اولى من استدعاء الصديق الى الصداقة



مرعيد حلالة الملك في الفدس). في يوم ه حزيران المضي احتملت الحكومة بعيد جلالة الملك جورج 'لخامس وكان المقرر ان يكون الاحتمال في يوم السبت في ٣ حزيران غير ان الحكومة اجلت الاحتمال يومين احتراماً لشعور اليهود. واستعرض فخامة القائم بادارة اعمال الحكومة القوات العسكرية العامة في ساحة المعسكر الانكليزي محضور كار موطني الحكومة وقناصل الدول ورؤسا الطوائف. وقد قاطع الوطبيون الحميه و عدد طهر اليوم مفسه اقام فخامته حفلة شاي في حديقة دار الحكومة

﴿عيد عطة طريرك اللانين] . في ٢١ حزيران الماصي احتفل عطريركية اللاتين بعيد صاحب النبطة البطريرك لو يس و لاسينا فاقيمت الحفلات الديلية و تقاطر رؤسا الطوائف والاعيان الى دار البطريركية لتقديم فروض التهابي. و الاخلاق ، تتقدم بخالص النهئة الى غبطتكم مع طاب لركتكم الابولة

الاحتفال عيد الرسل في را تزيون َ احتص دير ابا را تزيون يوم ٢٩ حزيران الماضي احتفالا كبراً بعيد شفيعهم مار بطرس المكرم فقيمت الحفلات الدينية محضور وفود الطوائف وأهالي البلدة. وفي المساء أنير الدير بالمصابيح الكهربائية أعاده الله على هذه الجمعية بالنين والاقبال

﴿ بِحَلَّةُ الْمُعَارِفَ ﴾ اهداما الاستاذ وديع نقولًا حنا مجلته فرأبناه المشتملة على كُلُّ مفيد ورائق فنشكره على هديته النفيسة وترحو لمجلته مزيد النجاح والحياة الطويلة في عالم الادب

#### بحث اجتماعي

# الزاع المستمر ١١٥

أثراع عنف لم يخل منه عصر وصراع مسمر شديد لم يبلغ مداه مرة ولم نحب و ره فی حیل . حرب شعو ، فائمه بین فسیم من ساس بؤید الفدیم أسداً لا عرف عُرده ولا هو ده وقسم آخر يصهر خديد مظاهرة لا حتساط فيها ولا اين . ونشمل هذا النزاع جميع فراوع الحاة من سيناسلة واديه والهيه واحتماعه وديبه ولمانخص منه امهاها حضامن الرقي والمكالة وهذ كله و قع لا بدمه وقد فلت أك مرم أن خاة الانسالة في بطور مسامر والاستحالة فها ضروراه فنحن مرتمون عبي الاستعراري ومنا لهابر المساو شعر بده علمه سبن ن حاله اللوم وان شابهت حاله لامس من حهة نخالها من جهات ولكن من الناس من يبلغ بهم حب الله، حد الضطرون معه الى رفض كل حديد و لخوف من كل مستحدث وهمر لذلك غاصبون مشفهون بحاربون لجديد ككارما فلهم من قوه وحد حتى صبح هذ حديد فدى كار به صار جديد استحدث والورات العير والادب والفلسفة أقل هذه ألتورات محنا وتتأتجها هيئة سهلة وهني لا نتجاور لخصومات نلفظه لا قليلا - ولكن الزاء في

الناحية لاجتماعية و لسياسية ينتج في اكثر الاحيان اقسح لآثار واسوأها وقد علل ذلك ستذي طه حسين فقال ما معناه بان الحياة الاجتماعية والسياسية هما اشد ضروب الحياة مساسأ بالمنافع عبى اختلافها والمصالح على نبايتها والانسان بطبعته عبد لمفعته بمذل في سبلها حياته طيب النفس قرير العين . ويذهب الدكتور طه حسين لى ابعد من ذلك فيقول أنا لا نعام ن خلافًا ادبياً في السلوب الشعر و النثر او ان حلافًا في نظرية من نظريات لفلسفة او اصل من صول العبر حدث ثورة سفكت فها الدماء و زهقت فها الفوس و حتل لها نظام الامن . فنحن لا نعار أ شاعراً قتل شاعراً آخر لانه يخالفه في الوجهه الشعرية و ان فيلسوفًا قتل فلسوفًا آخر لانه يخالفه في صل من اصول الفلسفة . ولكننا نعلم ل الفرد قد يقتل الفرد والأ جماعة قد تعلن الحرب على الجماعة لحلاف مصدره السياسة أو المال. وهذه الحروب واخبارها كثيرة مبسورة فارحع اليها آذا كنت لم ترجع اليها بعد وقد يختر لك ان تستشهد بالحروب الدينية انتثت حطاً ما جاريت فيه استذى طه حسين حيث بقول بان الاختلاف في العلم والفلسفة لا يتعدى كونه اختلافاً في الكلام والاعتقاد . والدين ضرب من ضروب الفلسفة وقد انتج الاختلاف الديني حروماً سالت فلها الدماء غزيرة وزهقت فلهسا نفوس كثيرة .

ولكنني اشفق علبك من هذ الاعتقاد وادعوك الى تدقيق الفكر فترى ان الاختلاف لديني لم يهب بالساس الى الثورة والحرب الا يوم

541

عارض هذا الاختلاف المنافع الشخصه و ثر على لنو حي الماديه . و د شئت مثالاً في ذاك فالك مم الرومان ووثنيتهم و اول معنفي لمسبحه ودويهم . فعو لم يقرض لمسبحه على معنفها أن لا يعبدو حداً دون لله لما حاربهم الرومان . وعبادة الله وحده عر وجل ورصت عليهم أن لا لعدوا الامبر طور و أن لا يطيعوه كم له وان يخدمو الكنيسة قبل خدمة الامبر طوريه وهذ كله لا ينفق ومصلحة الدولة الرومانية . وقد مثل هذا القول في جميع النزاعات الدينية

ولما تفرغت لهذا الحديث لم كن من غرضي أن أنهي بك ألى هذه الناحة ، وكان جل اهتمامي أن أحدثث عن شخصية لا تترج مخيلتي همذا لصباح ، تفرض نفسها على فرضاً فلا أملك لها دفعاً ، وذلك يعود إلى ما فرأته ليلة مس وقد تملكني أرق حالطه معض الم الحمى فعمدت إلى قصه نمتيلة بطلها صاحب ثلث الشحصية لتي قلت لك أنها لا تترج مخيلتي

وهد الطل شاب مدفع مع بار لمدنيه ندفاعاً لا جمعه فيه ولا عُوده ، فلومه نوه وبعنفه ويحاول ل يحبس عنه المال فشور الفتي وتسمعه مه فتدحل وتأخذ التي عليه النصائح وتحدثه عن السعادة العائلية والسرور السكير الدى تنظره كل مساء في المت مع خوته و قول له أن سهره حارج المت وسلوكه هذا المسلك يكدرهم جمعاً وبعرضهم لى الشفاء و ل تذره بفودهم لى الفقر ، لى هذا وحديثها لين هادى، فيضحات منها نها فغضب و تذكره بسلطتها عميه وسلطان و لده ، الذكارة بالعابها وسهرها

والحليب الدي وضعته فلا يتمالت ال ضحت من هذا لحديث ضحكه عاليه بلغت القرفهه وقال «حاسى عن ذلك من كلفات » «

و ذا كا في فصل حر رأ لان يصل من بيه ن يزوحه من فتاه يجه فيقل و لد تحت تهديد اولد به عاره على لانتجار ذا لم ينزوج منها . ويطاب من بيه ن عني له يتاً في صاحبه لمدينه ويقول ن " نورا " لا نستطيع ن ميش مع المائة . وهنا بيشاً نزع عنيف بين اولد و مه . فهى ربد ان بعش معه و بأيي هو ويدكرها بجدته م و لده التي تسكن في بيت وحدها ونساها لماذ م مني مع حمانها فنفول ان حمامه عربه لاحلاق لا تساكن فيقول لها :

«وفساد فات ق) ور ا ن حالافات غراسه حد الا سع بسال ف پختملها»

ولعلت لفهم من هذ الصرف من خديث كيف بهت رؤ له وكف تندأت. و علت لعفيي من للحنص باقي سازلات ألى فالمت بل الوراء و هله و هي طفلة و ت الها أن التروج لأنها عن الشرك احد بحلها لا شها وشائب أن الحكول فلها حالصاً لهذه الا به ، ولكن الوراء و حالت ودع مها قالت :

﴿ ﴿ رَحُولُــَ إِنَّ مَامَا ۚ لَ يَسْرِعَى فَاحَشَى لَ يَدَخُلُ عَلَى قَبِ ﴿ يَوْلَ} شَيَّءُ مِنْ مَلَالَ الْانْتَظَارَ ﴾

هذه قصه أل ع مستمر بين فحديم يمثله أبر بدال و حديد تمثله عر سال.

ونصبيح العرنسيان والدين فاذا نجديدها فديم واذ بهما يحالفيان حديد اولادهم ويغضان من «التجديد» وبدعه

وفد كنت معاث صريحاً في هذ الحديث فاحلصت في نقل حلاصه ما ستعت به على ملال الارق و لم احمى . وحاهدت وعالبت ضعفي ونفلت لك شبئاً من لحوار فهل تستكثر أن يكون صريحاً معى فتذهب لى حدك أو حديث و بساً لهي رأيهما فيها لا يقران و لديث عديه ثم نفايل ذلك بما لا نفرك عليه و لد ك وتحعل من ذات در سة تشرك في لاستفاده منها؟

القدس أبو الخطاب

## نظام التعاون بين اهالي فلسطين العرب

( تابع ما في الجزء السابق )

و كطوة اولى في سبيل الوصول الى الغاية التي برمي اليها نؤمل بعد صدور القانون الحديد في هذا العام ال بنظم بضع حمعيات تعاونية تسليمية . وسيقتصر على تأسيس هذه الجمعات في القرى التي يرجى فيها النحاح ، وذلك بعد ان يدلى المسجل ومفتشه بالتعليمات الى القروبين و يتأكدا من حالة المؤسسين . ولن يحاول في البدء تأسيس جمعيات تضم عدداً كبيراً من الاعضاء بل سنبدل حل عنه البدء تأسيس جمعيات قليلة العدد تتراوح مثلا بين العشرة والحسة والعشرين شخصاً على ال يكونوا من ذوي السمعة الطيبة الذين يتق بعضهم ببعض والعشرين شخصاً على ال يكونوا من ذوي السمعة الطيبة الذين يتق بعضهم ببعض فتبادل الثقة امر ضروري اذ انه ليس من المنتظر ان ير تبط عدة اشخاص فتبادل الثقة امر ضروري اذ انه ليس من المنتظر ان ير تبط عدة اشخاص الشرط . إن فكرة المسؤولية المشتركة ليست بالامر المستحدث في هذه البلاد

٣٣٤ الاخلاق

فقد اعتاد الفلاحون على الكفالة المتسلسلة فيما يتعلق بدفع الاعشار في عهد الحكومة التركية ، الامر الذي لا يخرج على كوله نوعاً من التعاوس . وهذا فرع بنك باركليس في الناصرة قد اخد منذ سنين يقرض الفلاحين قروصاً قصيرة الاحر بصمانة حاصلاتهم و بالكفالة المتسلسلة . وعلد تأسيس هسده الجعيات لن يقبل فيها على الاطلاق الغبي السيء السمعة الذي لا يتمتع بثقة اخوانه القرويين ، بيما يقبل الفقير المعدم الذي يتحلى باخلاق حميدة و يكون عاملا محداً وعد القضاء دور الندريب والتجربة بسعى اعضاا الجمعية بالتدريب الي ضم اعضاء آخرين البهم بمن يتقول بهم . وقد تكون الصعوبة التي تحول دول دخول من لا يبالي بسمعته في جمعية تقوم بخدمات بافعة للقرية مشوقاً له على اصلاح من لا يبالي بسمعته في جمعية تقوم بخدمات بافعة للقرية مشوقاً له على اصلاح من لا يبالي بسمعته في جمعية تقوم بخدمات بافعة القرية مشوقاً له على اصلاح الجمعية القرية بكاملها وفي القرى الكبيرة اعضاء الحامولة أو الربع .. أو التلث .. وال تعسر انشاء حمعية واحدة في القرية تمثل جميع أهلها لا مابع من أن تؤسس فها جمعيتان .

٤٠ سيطلب من كل عضو في الجمعية التسليفية ان يشترى سهماً واحداً على الاقل من الرأسمال الاسهمي للجمعية . ويقترح ان تكون قبمة السهم خمسة جنيهات ندفع باقساط على مدار عشر سنوات . وسيشحع الاعضاء الاغيباء على شراء اكثر من سهم واحد . وستمنح الجمعية قروضاً من الحكومة او من احد البنوك التجارية . و تتقاضى من الاعضاء عائدة بمعدل ٣٠ . على الاقل فوق معدل الهائدة التي تدفعها على القرض الدي استلهه . ويستعمل الفرق بين قيمة الفائدتين لدفع نفقات ادارة الجمعية ، وهي قليلة في الجمعية التسليفية القروية . و ما الفائدتين لدفع نفقات ادارة الجمعية ، وهي قليلة في الجمعية التسليفية القروية . و ما للهائدتين لدفع نفقات ادارة الحمية ، وهي قليلة في الجمعية التسليفية القروية . و ما للهائدتين لدفع نفقات ادارة الحمية ، وهي قليلة في الجمعية التسليفية القروية . المول النهائد اللهائدة المائدة في صدوق حميتهم التسليفية المحلية . . . يتبع، الاعضاء على ايداع ما يوفرونه في صدوق حميتهم التسليفية المحلية . . . يتبع،

#### قصة الشهر



الله الله الهار، فقد كان هذا الاستاذ حد معني بنجاح تسيده نخصه بقسم وافر من عديته وعطفه و بدعوه الى بيته كي يساعده على تخصير دروسه وليمكمه من الاستعالة بمكسنة حوت كثيرا من هاس الكتب وتسها، وهكدا تتابعت الاستعالة بمكسنة حوت كثيرا من هاس الكتب وتسها، وهكدا تتابعت الايام والاستساد بريد نسيده حباً كلم لمح فيه محائل التحالة و بدا منه الجد والمشاط حنى كان كامل كثيرا م يهمك في المطاعة او المداكرة الهما كا ينسبه فيسه ويلهيه عن الوقت فلا يبته الافي ساعة مسأحرة من الليل فتشفق عليه استادة ان يدعه يغادرهم في مثل تلك الساعات المطمه لرطة فيمام عنده

وكان اللاسند المت تصعر كامن اشهر قلبلة لا تعرف لها صديقة ولا صديقاً ولا بحد من تستريح لى محادثته سوى كامن ، فيريكن يههم حديبها سواه وما كات تستلد عبر حديثه فكا البرض معاً ويداكر إن دروسهما معاً ويساعدها على دروسها العربية و تساعده على دروسه الانكليزية ، وفي اتباء الدرس لا سامن مكته يدهنان بها كلال الدرس ومعله و لا مد من حديث قصير ولا بد من من يزهة في الخلاء يستمتعان بد بعد الدرس من اعب ولهو ، وفي ايام العطل لا مد من يزهة في الخلاء يستمتعان بعال الطبيعة و إلهواء النبي تثير في الشرقي شعوراً غريباً جامحاً وتبعت في الغربي شعوراً لطيفاً عدباً . فكانت تلتني النظرات فيحفق القلمان و تتمتم شفتا كامل برما اجمل ما تبدين لي يا (شبلا) وهذا الهواء فيحفق القلمان و تتمتم شفتا كامل برما اجمل ما تبدين لي يا (شبلا) وهذا الهواء

اللطيف يداعب شعرك الذهبي حباً وهياماً ، فتجيبه · ، انني لسعيدة بهده المناظر الساحرة التي اتمتع بمرآها معك ،

وتحنح الشمس الى الغروب فيعودان وهي نشوى بهدة الطبيعة الفتسانة سكرى بجال الرياص وساها . ويأوي كامل الى فراشه فتتمثل له صورتهسا ويتدكر جهل حلقها وعذب صوتها ولطيف حديثها فيسأل نفسه عن معنى هدا الشعور فتجيبه ، هو الحب يا هدا ، . ولكن كيف عساه يحب ومن علمه الحد والهيام ، فتجيبه نفسه ، ومن علمك ال تظمأ فتطلب المان مل من علمك ال ترصع تدي امك ، اذا فهو عاشق دون ريب . ولكن الراها تحفظ له من الحب مسا يحفظ لها؟ اتراها تكن له من الاحلاص والهيام ما نكن لها؟ اتراها تداسى انه شرفي لا يملك فصراً ولا يتمنع بحسه؟ اترى الحب يزين ما بيهما من فروق فترضى به . فتجيبه نفسه مرة اخرى والويل لمن تغالطه نفسه ، نعم والا فلماذا تحادثك فتطيل الحديث تصافحك فتنورد وحنتها؟ ، اذاً فهي أيضاً تحمه فلما اسعدك يا كامل وما اوفر حطك من الهنائ

بهذا كله علل كامل نفسه، وبهذة العقيدة سار يطلب العلم بجد لا يحمد و شاط لا يخبوء فزاد استاذه ولوعاً به و زادت "شيلا" احتراماً له واقتراباً منه . فقد رأت فيه شاباً لطيفاً نشيطاً انبساً يبعد عنها هم الوحشة ويزيل منها الم الوحدة فالايام في هذا الشرق ثقيلة متشابهة ترعمها على الاستعانة بصديق ولم بجد خبر ا من صداقة كامل التلبيد العزيز الاثير عند والدها . كانت النظرة داعية الهوى والعرام عند كامل وكانت فاتحة المسرة والتسلية عند "شيلا" . يفهم من الملاحطة انها عهد الوفا وتفهم هي منها انها مطلب زهيد يطمع فيه الشال . ذهب كامل يسرح في مراتع الخيال يكرس نفشه لحب عاطف جامح لا يبقى و لا يذر بيما ذهبت فتاة احلامه تطلب الحياة الطيبة الهائئة ، وعلى هذا الاساس الواهي المتداعي

شيد صرح الحب الموهوم

وفي الفصل الاخير من السنة النهائية وقد اكتملت رجولة كامل وتم نمو «شيلا» قدم احد البريطان ليزور هذه البلاد وحل ضيفاً عند الاستاذ اذهو ابن صديقه . وكان شاباً وسيم الطلعة مشرق الوجه حصل منذ اشهر قليلة على شهادة الطب . فكانوا يخرجون جميعاً الى الحقول يقضون فيها ساعات تقصر مرة و تطول اخرى حسما يسمح لهم الجو . وفي عصر احد الايام لحظ كامل ان «شيلا» تحادث الضيف حديثاً اعتادت ان تسمح به عليه هو فقط فاستثار غضباً

فلما فرغوا من تناول طعام العشا تلك الليلة دعاها الى شرفة المنزل فذهبت معه . وكان القمر ساعتئذ في عليائه يرسل نوره الفضي الجميل . وكان النسيم يهب عليلا لطيفا يحرك ساكن العواطف فقال كامل بصوت خافت ضعيف \_ « في مثل هذه الليلة المقمرة كانت المقابلة الاولى. فهل تذكر ينها ام نسيت كل شيء؟ «

هي – وكيف أنسى هذا القمر والنجوم. وهذه الطبيعة الفتانة؟ "

هو — انك تذكرين الطبيعة والقمر والنجوم ولكنك نسيت هذا القلب الخافق بعواطفه القوية الجامحة . كنت اخشى ان اصارحك بحبي، اما اليوم فانا اصرح لك بانني احبك . . . احبك بكل ما في من قوة واستعداد

هي - وأنا كذلك أعطف عليك واحترمك

هو — ولكن أريدك ان تحبيني حيي لك

هي — ولكن ما ذنبي اذا لم يتعدى حبي لك الاحترام و العطف

هو — وما ذنبي انا اذا ولد حبك في قلبي جباراً عنيداً لا يرحم ولا يلين، لقسد اطمعتني بحبك واسكرتني بحديثك فظئنتك مخلصة لي وفية لعهدي صادقة بحبك فاذا بك تطلبين من الحب لذته وتجنين تماره دون الم او عذاب، تساملت مراراً عديدة بيني و بين نفسي عن مدى حبك لي فلم اشك لحظة واحدة في اخلاصك. اما اليوم فقد ظهرت لي حقيقة امرك واضحة جلية

ومن الحقائق ما يؤلم اشد الم ويحز في النفس امر حز ، فما جا هذا الشاب حتى نسيت بقربه كاملا وحبه واخلاصه ، انا احبك يا شيلا فلماذا لا ترحميني؟ شيلا؟! »

- هي لا ادري ما معنى هذه الثوره يا كامل و لا ارى لها سبباً . اختر تك صديقاً عزيزاً لي وليس غريباً ان تختار الفتاة شاباً اديباً مثلك ، اما هذا الضيف فهو عربسي في المستقبل و كنت اظن ان ابي قد اخبرك بذلك ، فخفف من حدتك واسكن من روعك ،
- هو عريسك! عريسك في المستقبل!! لقد انتهى كل شي. ويجب ان ارحل توفيراً لسعادتك وما اهون عليك رحيل الدخيل الغريب. ولكن حلاوة النزهات التي تمتعت بها معك لن تمحوهـا الايام وانني سأعيش مستعيناً بذكريات الماضي على مصاعب الحياة وهمومها،

وهنا غلب عليه البكا فانهملت دموعه واقترب منها برفق ولين وحاول ان يستعطفها ففزعت منه وابتعدت عنه، فوقف واجماً ينظر البها في فزع وذهول غريب، واخيراً فتح الله عليه فصاح «حتى المصافحة تضنين ان تودعيني بها، فما اقساك، أو هكذا يكورن العطف والحنان يا هذه؟ » قال ذلك وتراجع الى الورا حتى دنا من حافة الشرفة فزلت به قدمه وهوى الى الارض

واجريت له عملية جراحية في رأسه ذاق منها امر الاوجاع والمهـا وخرج من المستشفى فاقد الشعور والعقل. فهام في الشوارع واسواق المدينة وكانت شيلاً ، قد سافرت مع عريسها الى الخارج لقضاً شهر العسل في هناً ورخاً

وكل ذلك لان الحب اراد ان يلمو ومتى اراد الحب ان يلمو فكم تحطمت قلوب وكم دكت عزائم، فانصحكم ايها الشبان والصبايا ان تقتصدوا في عواطفكم وان تضنوا بحبكم وان تبخلوا بقلو بكم ان يحطمها الحب، والا فلكم امركم.



رأساً من امام المسكوبية الى الشرقة وجميع او وموبيلات الباص من

باب الخليل تذهب الى الشرفة عن طريق شارع الملك جورج



## شرك المالية ال

المركز الرئيسي: شارع مأمن الله — القدس تلفون ١٠٥٥ — رقم البريد ٤٧٧

فروعنيا

الاسكندرية ١٥ شارع فؤاد الاول

Fav Wrav

القاهرة هع ميدان الأويرا

Tetsu Komai

تتعاطى شركتنا

السياحة والسفر ومعـــاملات البنوك

TOURIST - TRAVEL - BANKING شركاء شركاء شركة فيلم تلحمي وطوقاتليدس وكلاء

# COLUMBIA PICTURES

قريباً جداً تعرض شركتنا في سينها , صهيون ، بالقدس ثلاثة أفلام لشركة ،كولومبيا ،

DIRIGIBLE	FORBIDDEN	War Correspondent
Greatest picture of the Century.	The drama of a woman gave every- thing to a man who could offer her nothing in return	Hating each other with Jack Holt
Jack Holt Ralph Graves	Barbara Stanwyck Adolphe Menjou	Lila Lee Victor Wong

Ralph Bellamy